

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين، والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد :

فإنه من أوجب الواجبات على العلماء وطلبة العلم والباحثين في العالم الإسلامي، العناية بكتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم)، دراسة، وحفظاً، واستنباطاً، وتحليلاً، وتعليماً، وتطبيقاً، جمعاً بين العلم والعمل، لأنهم مؤتمنون على ذلك كله، وقد وضعت الأمة فيهم ثقته واثمنتهم على دينها وتراثها، وقبل ذلك كله هم مسؤولون أمام الله تعالى عن هذه الأمانة، أمانة العلم والعمل به وتبليغه، حتى تتم بهم القدوة والأسوة إلى الخير.

وإن مما أوتمنوا عليه هذا التراث العلمي الثمين، الذي تركه علماء هذه الأمة، أسلافنا الأماجد في شتى صنوف العلم، وإن الكثير من هذا التراث ما يزال مخطوطاً ومحفوظاً في زوايا المكتبات في شتى بقاع العالم، على الرغم من شدة حاجة المسلمين إليه.

ومن هذا المنطلق ونحن نعيش في ظل نهضة علمية، ظهر أثرها في نشر عدد كبير من المخطوطات في جميع مجالاتها، كانت حبيسة المكتبات لفترات طويلة، ولأجل استخراج هذه المخطوطات وبعثها من جديد إحياءاً للتراث العربي الإسلامي وللمحافظة عليه من التلف والتشويه، وإخراجه مطبوعاً مصحوباً بالتحقيق والتدقيق، ونشر ذلك التراث وفاءً لعلمائنا الأوائل الذين دونوا علومهم لتصل إلينا رغم صعوبة التدوين وقلة المستلزمات وضنك المعيشة، إذا ما قورنت بوقتنا الحاضر، ووفاءً لأبنائنا وأنفسنا، فإن أفضل ما يقدمه المرء لأمته هو أن يسهم في إخراج مخطوطاً محققاً إلى حيز الوجود من تراث هذه الأمة الإسلامية والذي كان احد

مظاهر عزها وأساساً لنهضتها، ليتسنى لنا وللأجيال اللاحقة معرفة ما وصلت إليه امتنا من عز وازدهار
ومن هذا التراث كتاب (الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة) للإمام للسيوطي
والذي أثرى فيه المكتبة الإسلامية بكتاب قيم أضافه إلى مؤلفاته الكثيرة والذي قمنا
بتحقيقه قدر إمكانياتنا ومعرفتنا بالتحقيق .
وفي ختام هذه المقدمة فإننا نفر بأن التقصير ظاهرة بشرية والكمال لله وحده، فإن
أصبنا فمن الله وحده، وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان، وإن كان في البحث ما
يشوبه فأملنا أن يلاحقه الأساتذة بالتصحيح والتنقيح.
ودعاؤنا من الله العلي القدير أن يهدينا إلى سبل الرشاد والخير والبركة، والله الأمر
من قبل ومن بعد.

التعريف بمؤلف المخطوط :-

أسمه ونسبه:

هو جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر الكمال بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضري السيوطي الطولوني الشافعي^(١). ويعرف بابن الأسيوطي^(٢)، سماه والده بعد الأسبوع الأول عبد الرحمن ولقبه جلال الدين، ولما عرض على شيخه قاضي القضاة عز الدين أحمد بن إبراهيم الكناني، قال له: ما كنيته، قال: لا كنية لي، فقال: أبو الفضل، وكتبه بخطه^(٣).

(١) ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، مكتبة الحياة، (بيروت، د.ت)، ٦٥/٤-٧٠؛ ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٦م): الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي، نجم الدين بدر الدين محمد بن محد (ت ١٠٦١هـ): تحقيق: جبرائيل سليمان جبور، ط ٢، دار الآفاق الجديدة، (بيروت، ١٩٧٩م)، ٢٢٦/١-٢٣١؛ ابن العماد، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ط ٢، دار المسيرة، (بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ٥١/٨-٥٥؛ الشوكاني، محمد بن علي (ت ١٢٥٠هـ): البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ط ١، مطبعة السعادة، (مصر، ١٣٤٨هـ)، ٣٢٨/١؛ الزركلي، خير الدين: الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط ٤، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ٣٠١/٣-٣٠٢.

(٢) السيوطي والأسيوطي هاتان تسميتان لمدينة من صعيد مصر قرب نهر النيل، وكلاهما صحيح من ناحية اللغة العربية، فأما الأول: فهو نسبة إلى (سُيوط)، وأما الثاني: فهو نسبة إلى (أسيوط). ينظر: الحموي، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م): معجم البلدان، دار الفكر، (بيروت، د.ت)، ١٩٤/١؛ الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/١٤١٥م): القاموس المحيط (مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت)، ص ٨٦٨.

(٣) ينظر: النور السافر عن أخبار القرن العاشر، العيدروسي، محيي الدين عبد القادر بن عبدالله (ت ١٠٣٨هـ ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ص ٥١.

ولادته:

ولد الإمام السيوطي بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة (٨٤٩هـ)، في مدينة القاهرة، وقد وقعت حادثة طريفة في أثناء ولادته وهي أن والده (كمال) كان من أحد علماء زمانه وكانت له مكتبة كبيرة، فاحتاج إلى مطالعة كتاب فأمر زوجته بإحضار كتاب، فجاءها المخاض بين الكتب فولدته فأطلق عليه ابن الكتب، وكانت أمه أمة تركية^(١).

ثقافته وطلبه للعلم:

بدأت حياة السيوطي العلمية منذ صغره، فقد حفظ القرآن الكريم وعمره لم يتجاوز الثامنة، وحفظ أيضاً إلى جانب القرآن الكريم كتاب العمدة، والمنهاج، وألفية ابن مالك، ومنهاج البيضاوي، وعرضها في سنة (٨٦٤هـ)، أي كان عمره ما يقارب الخمسة عشرة سنة، على مشائخ الإسلام كلٌّ من: العلم البلقيني^(٢)، والشريف المناوي^(٣) والعز الحنبلي^(٤)، وشيخ الشيوخ الإقصرائي الحنفي^(١)، وغيرهم وحصلت له إجازة منهم^(٢).

(١) ينظر: الضوء اللامع، ٤/٦٥؛ السخاوي: النور السافر العيروسي: ٥١؛ الدليمي، عدنان محمد سلمان: السيوطي النحوي، ط١، دار الرسالة للطباعة، (بغداد، ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م)، ص٦٢.

(٢) هو الإمام علم الدين صالح بن عمر بن رسلان بن نصير البلقيني، المتوفى سنة (٨٦٨هـ). ينظر: الضوء اللامع، ٤/٣١٢ بعدها، شذرات الذهب، ٧/٣٠٧.

(٣) هو الإمام العلامة شرف الدين يحيى بن محمد بن محمد المناوي، المتوفى سنة (٨٧١هـ). ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ١/٣٥٤؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ٧/٣١٢.

(٤) هو العلامة أبو البركات أحمد بن إبراهيم بن نصرالله الكناني الحنبلي، المتوفى سنة (٨٧٦هـ). ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ١/٢٠٥ وما بعدها؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ٧/٣٢١-٣٢٢.

وذكر السيوطي أن والده حملة وهو صغير إلى الشيخ محمد المجذوب وهو رجل من كبار الأولياء فبارك عليه^(٣). وكذلك فقد اتجه به والده إلى مجلس شيخ الإسلام الإمام حجر العسقلاني^(٤) وكان آنذاك أكبر مجلس في زمانه^(٥).

وشرع بالاشتغال بالعلم في مستهل سنة (٤٦٤هـ)^(٦)، فلزم أكثر شيوخ عصره وأخذ عنهم جميع أنواع العلوم والمعرفة، فنجده قد حرص على أن لا يضيع ساعة من يومه إلا وقد ذهب بها إلى شيخ، وقد أشار إلى ذلك بقوله ((وكنت أذهب من الفجر إلى دروس البلقيني فاحضر مجلسه إلى قرب الظهر ثم أرجع إلى الشمسي^(٧) فاحضر مجلسه إلى قرب العصر، وهكذا ثلاثة أيام، وكنت أحضر الأحد

(١) هو الشيخ الإمام أبو زكريا يحيى بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الاقصراني، المتوفى سنة (٨٨٠هـ). ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ٢٤٠/١٠ وما بعدها؛ الزركلي: الأعلام، ١٦٨/٨.

(٢) ينظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، ٣٣٦/١؛ للسيوطي و الضوء اللامع، ٦٩/٤؛ الغزي: الكواكب السائرة، ٢٢٦/١؛ السيوطي النحوي، ص ٥٥٢.

(٣) السيوطي: حسن المحاضرة، ٣٣٦/١.

(٤) هو الإمام الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد الكناني العسقلاني الشافعي المعروف ب (ابن حجر) المتوفى سنة (٨٢٥هـ). ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ٣٦/٢؛ السيوطي: طبقات الحفاظ، ٥٥٢.

(٥) ينظر: عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م): للسيوطي التحدث بنعمة الله، تحقيق: اليزابيث ماري مارتين، (القاهرة، ١٩٧٢م)، نقلت عنه بواسطة كتاب كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة، تحقيق: محمد كمال الدين عز الدين، ط ١، عالم الكتب، (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ص ٤٥؛ العيدروسي: النور السافر، ٥٢؛ الغزي: الكواكب السائرة، ٢٢٦/١، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ٥٢/٨.

(٦) ينظر: حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، للسيوطي تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، دار إحياء الكتب العربية، (مصر، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)، ٣٣٦/١.

(٧) هو الإمام أبو العباس أحمد بن محمد الشمسي الحنفي، المتوفى سنة (٨٧٢هـ). ينظر: الضوء اللامع، ١٧٤/٢ وما بعدها الطبقات السنية في تراجم الحنفية؛ الداري، تقي الدين عبد

والثلاثاء عند الشيخ سيف الدين^(١) بكرة ومن الظهر في هذين اليومين ويوم الأربعاء عند الشيخ محيي الدين الكافيجي^(٢) ^(٣).
فظل الإمام السيوطي طوال عمره مشتغلاً في طلب العلم متفرغاً له، فنجدته متبحراً في علوم كثيرة ألف فيها ودرسها.

شيوخه:

انتقل الإمام السيوطي في طلبه للعلم بين مدن كثيرة على يد علمائها، فقد رحل في البلاد المصرية من أسيوط إلى القاهرة إلى الفيوم ودمياط والإسكندرية، وسافر أيضاً إلى الشام والحجاز واليمن والمغرب والهند وغيرها من البلدان، وسفره هذا بين البلدان وطلبه للعلم فيها كان قد ساهم بشكل كبير في كثرة شيوخه، حتى أن عدد شيوخه قد وصل إلى واحد وخمسين شيخاً كما ذكر ذلك الداودي^(٤) مرتين على حسب حروف المعجم^(٥).

القادر التميمي (ت ١٠٠٥هـ): تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ط ١، (الرياض، ١٤١٣هـ/١٩٨٣م)، ٨١/٢.

(١) هو الإمام العلامة سيف الدين محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا الحنفي، المتوفى سنة (٨٨١هـ). ينظر: الضوء اللامع، ١٧٢/٩-١٧٣؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ٧/٣٣٢-٣٣٣.

(٢) هو العالم النحوي أبو عبدالله محمد بن سليمان بن سعد الكافيجي الحنفي، المتوفى سنة (٨٧٩هـ). ينظر: السيوطي: بغية الوعاة في اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، مطبعة عيسى البابي الحلبي، (مصر، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م)، ١/١١٧ وما بعدها؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ٧/٣٢٦.

(٣) ينظر: حسن المحاضرة، ٣٣٨/١؛ و الكواكب السائرة، ١/٢٢٨.

(٤) هو شمس الدين محمد بن علي الداودي المصري الشافعي، المتوفى سنة (٩٤٥هـ). ينظر: ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ٧/٢٤٧؛ الزركلي: الأعلام، ٦/٢١٩.

(٥) ينظر: الغزي: الكواكب السائرة، ١/٢٢٨.

ليس هذا فحسب بل أن السيوطي عند ترجمته لنفسه في كتابه حسن المحاضرة كان قد ذكر أن شيوخه في الرواية والسماع والإجازة كثيرون حيث قال: ((أوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه وعدتهم نحو مائة وخمسين))^(١). وقد ذكر تلميذه الشعراني^(٢) في كتابه ذيل طبقاته أنه كان يقول: ((أخذت العلم عن ستمائة نفس، وقد نظمتهم في أرجوزة))^(٣).

وقد ذكر الدكتور عدنان الدليمي انه قام بإحصاء عدد شيوخ السيوطي فبلغوا مائة وثمانية وتسعين شيخاً^(٤).

وذكر منهم على سبيل المثال:

- ١- العلامة شيخ الإسلام علم الدين البلقيني الذي لازمه في الفقه إلى أن مات، ثم لازم بعده والده فأجازه بالتدريس والفتيا في سنة ست وسبعين.
- ٢- ثم لازم الشيخ شرف الدين المناوي قرأ عليه قطعة من المنهاج ودروساً من شرح البهجة ومن تفسير البيضاوي.
- ٣- ثم لازم الشيخ العلامة محيي الدين الكافيحي أربع عشرة سنة، فأخذ عنه التفسير والأصول والعربية والمعاني وكتب له إجازة عظيمة.
- ٤- وحضر عند الشيخ سيف الدين الحنفي دروساً في الكشاف والتوضيح وحاشيته عليه وتلخيص المفتاح والعضد، ولزم الكثير من العلماء أيضاً غير هؤلاء^(٥).

تلاميذه:

(١) ينظر: حسن المحاضرة ، ٣٣٩/١؛ السيوطي النحوي، ص ٦٩.
(٢) هو العالم الصوفي أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد بن علي الشعراني، المتوفى سنة (٩٧٣هـ). ينظر: ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ٣٧٢/٨؛ الزركلي: الأعلام، ٣٣١/٤.
(٣) ينظر: السيوطي النحوي، ص ٧٠.
(٤) المصدر نفسه: ٧١.
(٥) ينظر: المصدر السابق ٣٣٨/١.

لقد أسهمت علمية الإمام السيوطي وتبحره بالعلوم إلى كثرة تلاميذه، وذلك أن السيوطي كان متبحراً في سبعة علوم ذكرها في ترجمته عن نفسه، حيث قال: ((ورزقت التبحر في سبعة علوم: التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع))^(١).

فلهذا الأمر استغنى الكثير من طلبة العلم به عن غيره من العلماء، لأنه قد وفر وقت الانتقال من شيخ إلى شيخ لتلقي ما اختص به ذلك الشيخ من فقه أو نحو أو غيره من العلوم، لذلك ظلّ مجلسه عامراً بطلبة العلم. مؤلفاته:

ظل الإمام السيوطي مشغولاً بالتدريس والفتيا متفرغاً للعلم والتأليف حيث أن كتبه بلغت الآفاق في جميع مجالات العلوم، كالتفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والبلاغة.

وقد أوصلها بروكلمان إلى (٤١٥) كتاباً، ما بين كتب كثيرة ورسائل ومقامات وقد طبع أكثرها^(٢).

وقد ذكر ابن إياس أن كتبه قد وصلت ما يقرب (٩٠٠) مؤلفاً^(٣)، وقال ابن القاضي عن مؤلفاته ((وله تصانيف لا تحصى تناهز الألف))^(٤).

(١) ينظر: المصدر نفسه.

(٢) ينظر: تاريخ الأدب العربي، بروكلمان، كارل: ترجمة: النجار، دار المعارف، (مصر، د.ت)، ١٤٤/٢.

(٣) ينظر: بدائع الزهور في وقائع الدهور، ابن إياس، محمد الحنفي (ت ٩٣٠هـ): تحقيق: محمد مصطفى، ط ٢، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، (مصر، ١٣٧٩هـ/١٩٦١م)، ٥٨٣/٤.

(٤) ينظر: درر الحجال في أسماء الرجال، ابن القاضي، أحمد بن محمد المكناسي (ت ١٠٢٥هـ): تحقيق: محمد الأحمد أبو النور، ط ١، دار النصر للطباعة، (مصر، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)، ٩٢/٣.

وفاته:

اتفق جميع من ترجم للإمام السيوطي أنه توفي في سنة (٩١١هـ)، ولكنهم اختلفوا اختلافاً بسيطاً في تحديد يوم وفاته، حيث ذكر أنه توفي يوم الخميس في ٩/ جمادي الأولى، بينما ذكر آخرون أنه توفي في يوم الجمعة في ١٩/ جمادي الأولى.

واختلفوا أيضاً في تحديد وقت وفاته، فمن قائل أنه توفي العصر، ومنهم من قال توفي في وقت السحر، وكان (رحمه الله) قد مرض سبعة أيام بورم شديد أصاب ذراعه الأيسر، وكان لتشيعه مشهد عظيم^(١).

(١) ينظر: النور السافر، ص ٥١؛ و الكواكب السائرة ، ١/٢٢٦-٢٣١؛ و شذرات الذهب ، ٨/٥١-٥٥؛ الشوكاني: البدر الطالع ، ١/٣٢٨؛ و السيوطي النحوي، ص ١١٤ وما بعدها.

أولاً: نسبة الكتاب:

لا يوجد مجال للشك في صحة نسبة هذا الكتاب لمؤلفه الإمام السيوطي، وممن نسب هذا الكتاب إلى السيوطي: صاحب كتاب هدية العارفين^(١)، وصاحب كتاب كشف الضنون^(٢)، يضاف إلى ذلك أن جميع مخطوطات هذا الكتاب سطر على صفحة عنوانها اسم الجلال السيوطي.

وصف النسخ المخطوطة :

تم تحقيق هذا الكتاب من نسختين مخطوطة، النسخة الأولى محفوظة في المركز الوطني لتحقيق المخطوطات ببغداد، والنسخة الثانية ختم على واجهتها (الكستخانه الازهرية)

وقد لاحظنا أن هناك فروقاً كثيرة بين المخطوطتين المتوفرة لدينا، مما جعلنا نختار النسخة التي وجدناها في المركز الوطني لتحقيق المخطوطات لنجعلها بمثابة النسخة الأصلية، وقد رمزنا للنسخة الأخرى بالرمز (ق).

١- النسخة الأولى:

وجدناها ضمن مخطوطات المركز الوطني للمخطوطات ببغداد، تحت رقم (٢٥٣٧)، وقد وردت كآلاتي:

(١) ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين البغدادي، إسماعيل باشا: ، د.م، (استانبول، ١٩٥٥م)، ٢٨١/١.

(٢) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي (ت ١٠٦٧هـ/١١٦٥٦م): (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م) ٥٢١/١.

الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة، تأليف عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى ٩١١ هـ.

أولها: الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى.. وبعد فهذا جزء وسميته الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة بنت سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم). وآخرها: نجزت كتاب الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة.. تمت بالخير. نسخة كتبت بخط نسخي سنة (١٠٦٢ هـ) وكتبت بعض الكلمات بالحرمة. كتبها سعيد بن حسين القرشي.

عدد أوراقها (١٠) ورقة، (٢١×١٥ سم)

٢- النسخة الثانية ورمزها (ق):

أولها: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، اخبرني شيخي شيخ الإسلام والمسلمين تقي الدين الشمني بقراءتي عليه..

آخرها: تم كتاب الثغور الباسمة في مناقب فاطمة، للعلامة الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن الاسيوطي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته بمنه وكرمه وذلك نهار الخميس ثامن صفر الخير سنة ست وسبعين وألف.

نسخة كتبت بخط عادي كتبها الفقير إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفي بدمشق وعلقها لنفسه ولمن شاء الله من بعده عدد أوراقها (١٠) ورقة، (٢١×١٥ سم).

ثانياً : منهجي في التحقيق:

إنّ التحقيق هو إخراج الكتاب بالشكل الذي يسعى إليه المؤلف ويخرجه كما لو كان حياً، بتقديم النص مقروءاً، وموثقاً، وإثبات صحة النص بدليل علمي قاطع، والسهر على النص لتثبيت كل ما في النص من كلام، وشواهد وأعلام، مع العناية

الدقيقة بضبط الكلمات. فهو إذن عملياً إحياء نص قديم، وعرضه عرضاً علمياً دقيقاً،
وحين قمنا بعملنا في تحقيق هذا الكتاب، اتبعنا المنهج الآتي:

١- اعتمدت في التحقيق على مصورة (المايكرو فيلم) الموجودة في المركز الوطني
للمخطوطات في بغداد، وقد جعلنا هذه النسخة أصلاً.

٢- قمت بالعناية بالضبط، وهو وضع علامات الترقيم، وهي العلامات التي توضع
بين أجزاء الكلام المكتوب، لتمييز بعضه عن بعض، وتفصل بين الجمل والعبارات،
أو تدل على معنى الاستفهام أو التعجب، وما يحمل عليها، فقد أغفل بعضها مؤلف
المخطوط أو ناسخه، لذلك قمنا بضبطها، وذلك لتوجيه السياق.

٣- تم توثيق النصوص الواردة في الكتاب بالرجوع إليها في مظانها، على حسب
طبيعة النص، وكنا نعني بالإشارة إلى ما قد يكون من اختلاف بين رواية المؤلف
وروايتها في مصادرها الأخرى، وأجرينا المقابلة مع بقية الأصول التاريخية والأدبية
المعروفة، لكي يخرج النص بصورة صحيحة ومقبولة مع المحافظة على شكل النص
الأصلي، لتتم بذلك الفائدة.

٤- قمت بتصحيح بعض الألفاظ اللغوية والنحوية، لأنّ الضرورة تدعو إلى
التصحيح للمحافظة على سلامة النص وإخراجه بالشكل المقبول.

٥- قمت بتخريج الآيات القرآنية الكريمة الوارد ذكرها بالعودة إلى المعاجم المفهرسة
للقرآن الكريم، مع الإشارة إلى موقعها من السور.

٦- شرح ما يصعب فهمه من المفردات شرحاً موجزاً.

٧- تمت الترجمة لأغلب الأعلام الواردة في المخطوط.

٨- عنيت أيضاً بتحديد المواضع والأماكن الواردة في ثنايا النصوص، معتمدين
بذلك على كتب معاجم البلدان، وراعينا الإيجاز في ذلك ما أمكن.

٩- أشرت بين معقوفتين بينهما خط مائل [/] وسط الكلام إلى انتهاء صفحة
الأصل المخطوط، وابتداء صفحة أخرى، فوضعت رقم الصفحة المنتهية قبل

- الخط المائل ، ورمز الصفحة بعده ، وقد رمزت لوجه الصفحة بالرمز (و) ،
ورمزت لظهرها بالرمز (ظ).
- ١٠- صححت وضع النقاط في مواضعها، ولم نشر إلى ذلك في الهامش لكثرة ورود
هذه الألفاظ.
- ١١- اعتمد المؤلف في ترتيب صفحاته على نظام التعقيبية.

الدكتور
جمال لطيف حسين

مجلة العلوم الإسلامية
العدد العاشر (١٤٣٣ هـ)
﴿ ٣٤٠ ﴾

الثخور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة
للمحافظ جلال الدين السيوطي

الدكتور
جمال لطيف حسين

مجلة العلوم الإسلامية
العدد العاشر (١٤٣٣ هـ)
﴿ ٣٤١ ﴾

الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة
للمحافظ جلال الدين السيوطي

الصفحة العنوان من نسخة المخطوط (أ)

الدكتور
جمال لطيف حسين

مجلة العلوم الإسلامية
العدد العاشر (١٤٣٣ هـ)
﴿ ٣٤٢ ﴾

الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة
للمحافظ جلال الدين السيوطي

الورقة الأولى من نسخة المخطوط (أ)

الدكتور
جمال لطيف حسين

مجلة العلوم الإسلامية
العدد العاشر (١٤٣٣ هـ)
﴿ ٣٤٣ ﴾

الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة
للمحافظ جلال الدين السيوطي

الصفحة الأخيرة من نسخة المخطوط (أ)

الدكتور
جمال لطيف حسين

مجلة العلوم الإسلامية
العدد العاشر (١٤٣٣ هـ)
﴿ ٣٤٤ ﴾

الثخور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة
للمحافظ جلال الدين السيوطي

صفحة العنوان من نسخة المخطوط (ب)

الدكتور
جمال لطيف حسين

مجلة العلوم الإسلامية
العدد العاشر (١٤٣٣ هـ)
﴿ ٣٤٥ ﴾

الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة
للمحافظ جلال الدين السيوطي

الصفحة الأولى من نسخة المخطوط (ب)

الدكتور
جمال لطيف حسين

مجلة العلوم الإسلامية
العدد العاشر (١٤٣٣ هـ)
﴿ ٣٤٦ ﴾

الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة
للمحافظ جلال الدين السيوطي

الصفحة الأخيرة من نسخة المخطوط (ب)

الدكتور
جمال لطيف حسين

مجلة العلوم الإسلامية
(العدد العاشر) ١٤٣٣ هـ
{ ٣٤٧ }

الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة
للحافظ جلال الدين السيوطي

النص المحقق كتاب

الثغور الباسمة في مناقب السيدة فاطمة
تأليف الشيخ الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي رحمه
الله (٩١١ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ العلامة الحافظ جلال الدين السيوطي الشافعي رحمة الله
الحمد لله (وكفى) ^(١) وسلام على عباده الذين اصطفى.
ويعد:

[فهذا جزء ^(٢) سمّيته الثغور الباسمة ^(٣) في مناقب سيّدتنا فاطمة أُنبت سيّدنا رسول الله
(ﷺ)] ^(٤).

اخبرني شيخي شيخ الإسلام والمسلمين تقي الدين الشمني ^(٥) بقراءتي عليه، قال:
اخبرنا ^(٦) الجمال عبدالله بن علي الحنبلي ^(٧) قال اخبرنا ^(٨) أبو الحسن العرضي ^(٩) قال:
أُنبأتنا زينب بنت ^(١٠) مكي ح ^(١١) وأُنبأنا ^(١٢) عالياً ^(١٣) أبو عبدالله محمد بن مقبل الحلبي ^(١٤) عن

(١) في (ق): غير موجودة.

(٢) في الأصل: جزو.

(٣) في الأصل: الباسمه.

(٤) في (ق): ما بين العضادتين، غير موجودة.

(٥) في الأصل: الشمتي، تقدمت ترجمته.

(٦) في (ق): أنا.

(٧) هو عبدالله بن علي بن أحمد الجمال. ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ٣٣/٥.

(٨) في (ق): أنا.

(٩) هو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد العرضي الدمشقي، توفي سنة (٧٦٤هـ)
بالاسكندرية. ينظر: أبو المعالي، محمد بن رافع السلامي: الوفيات، تحقيق: صالح مهدي عباس
ويشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤٠٢هـ)، ٢/٢٦٥؛ الفاسي، أبو الطيب محمد
بن أحمد المكي: ذيل التقييد في رواية السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب
العلمية، (بيروت، ١٤١٠هـ)، ١٨٠/٢.

(١٠) في الأصل: بات.

(١١) هي زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني، أم أحمد الزاهدة العابدة، عاشت (٩٤)
سنة، توفيت في شوال سنة (٦٨٨هـ) بصالحية دمشق. ينظر: الفاسي: ذيل التقييد، ٣٧١/٢ -

الحلبي^(٣) عن الصلاح ابن أبي عمر المقدسي^(٤) قال: أنبأنا^(٥) أبو الحسن بن البخاري^(٦) [و/١] قال^(٧): أخبرنا^(٨) أبو علي الرّصافي^(٩) قال: أخبرنا^(١) القاسم بن الحصين^(٢) قال: أخبرنا^(٣) أبو علي التميمي^(٤) قال: أخبرنا^(٥)

٣٧٢؛ الذهبي: شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م): تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط ١، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ٣٢٧/٥١-٣٢٨

(١) في (ق): وانبأني.

(٢) في الأصل: غالباً.

(٣) هو محمد بن مقبل بن عبدالله الشمس الحلبي الصيرفي، توفي في رجب سنة (٨٧٠هـ). ينظر: الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير: فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، تحقيق إحسان عباس، ط ٢، دار العربي الإسلامي، (بيروت، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)، ٥٤٩/٢؛ الفاسي: ذيل التقييد، ١٩٨/٢.

(٤) هو الشيخ الصالح شمس الدين عبد الرحمن بن العز محمد بن عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي، توفي سنة (٦٥٤هـ). ينظر: أبو المعالي: الوفيات، ٧٧/٢؛ ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م): البداية والنهاية، مكتبة المعارف، (بيروت، د.ت)، ١٩٥/١٣.

(٥) في (ق): أنا.

(٦) هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي المعروف بابن البخاري، الفقيه الحنبلي، توفي سنة (٦٩٠هـ). ينظر: الذهبي: معجم المحدثين، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، ط ١، مكتبة الصديق، (الطائف، ١٤٠٨هـ)، ٧٧/١؛ الكتاني: فهرس الفهارس، ٦٣٣/٢؛ حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي (ت ١٠٦٧/١٦٥٦م): كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، ١٦٩٦/٢.

(٧) في (ق): قال.

(٨) في (ق): أنا.

(٩) في الأصل: الرصافي، وهو أبو علي حنبل بن عبدالله بن الفرغ الرصافي توفي سنة (٦٠٤هـ). ينظر: البغدادي، أبو بكر محمد بن عبد الغني: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد،

أبو بكر القطيعي^(٦) قال: حدثنا^(٧) عبدالله بن أحمد بن حنبل^(٨) قال: حدثنا^(١) أبي^(٢) قال: حدثنا^(٣) عفان^(٤) قال: حدثنا حماد^(٥) قال أخبرنا^(٦) عطاء بن السائب^(٧) عن أبيه^(٨) عن

تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٨ هـ)، ص ٢٦٠؛ ابن مفلح، برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد: المقصد الأرشد في ذكر اصحاب الإمام أحمد، تحقيق: عبد الرحمن سليمان العثيمين، ط١، مكتبة الرشد، (الرياض، ١٤١٠ هـ/١٩٩٠ م)، ٣٦٨/١.

(١) في (ق): أنا. وفي (ق) ابو القاسم.

(٢) في (ق): أبو الحصين. هو أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن إبراهيم بن الحصين، توفي سنة (٥٢٥ هـ). ينظر: الصفي، صلاح الدين خليل بن أيبك (٧٦٤ هـ/٣٦٣ م): الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٤٢٠ هـ/٢٠٠٠ م)، ١٨٧/٢٧-١٨٨؛ الذهبي: العبر في خبر من غير، تحقيق: صلاح الدين المنجد، ط٢، مطبعة حكومة الكويت، (الكويت، ١٩٨٤ م)، ٤/٦٦.

(٣) في (ق): أنا.

(٤) هو أبو علي الحسن بن علي بن المذهب التميمي، توفي سنة (٤٤٤ هـ). ينظر: ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن حجر أبو الفضل (٨٥٢ هـ/٤٤٨ م): لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف العثمانية، ط٣، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، (بيروت، ١٤٠٦ هـ/١٩٨٦ م)، ٢٣٦/٢؛ الذهبي: العبر، ٢٠٧/٣.

(٥) في (ق): أنا.

(٦) في الأصل: التطبقي، وهو أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، توفي سنة (٣٦٨ هـ). ينظر: الصفي: الوافي بالوفيات، ١٨٠/٦؛ السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي: الأنساب، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، ط١، دار الفكر، (بيروت، ١٩٩٨ م)، ٤/٥٢٨.

(٧) في (ق): ثنا.

(٨) هو أبو عبد الرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، توفي سنة (٢٩٠ هـ). ينظر: المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج (٧٤٢ هـ/٣٤١ م): تهذيب الكمال في أسماء

أبيه^(٨) عن علي (عليه السلام) أن رسول الله (ﷺ) لما تزوجه فاطمة^(٩) بعث معه بخميلة^(١٠) ووسادة من ادم حشوها ليف^(١١) ورحتين وسقا وجرتين،

الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ٢٨٥/١٤ وما بعدها؛ ابن حجر: تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوانه (ط١)، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ص ٢٩٥.

(١) في (ق): ثنا.

(٢) هو أبو عبدالله الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، توفى سنة (٢٤١هـ). ينظر: ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م): الطبقات الكبرى، دار صادر، (بيروت، د.ت)، ٣٥٤/٧؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ٦/٢٢٥.

(٣) في (ق): ثنا.

(٤) هو أبو عثمان عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار الباهلي البصري، مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، توفى سنة (٢٢٠هـ). ينظر: ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٣٣٦/٧؛ المزي: تهذيب الكمال، ١٦٠/٢٠ وما بعدها.

(٥) هو أبو سلمة حماد بن سلمة بن دينار بن أبي صخرة البصري، مولى ربيعة بن مالك، توفى سنة (١٦٧هـ). ينظر: المزي: تهذيب الكمال، ٢٥٣/٧ وما بعدها؛ ابن حبان، محمد بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م): الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين احمد (دار الفكر، بيروت، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)، ٢١٦-٢١٧.

(٦) في (ق): أنا.

(٧) هو عطاء بن السائب بن مالك أبو السائب ويقال أبو زيد ويقال أبو يزيد ويقال أبو محمد الكوفي، توفى سنة (١٣٦هـ). ينظر: ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٣٣٨/٦؛ المزي: تهذيب الكمال، ٨٦/٢٠ وما بعدها.

(٨) هو السائب بن مالك الثقفي، والد عطاء، أبو يحيى ويقال أبو كثير الكوفي. ينظر: المزي: تهذيب الكمال، ١٩٢/١٠.

(٩) في (ق): بفاطمة.

(١٠) في الأصل: بحميلة، والخميلة: القطيفة وهي كل ثوب له خمل من أي شيء كان. ينظر: ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ/١٢٠٩م): النهاية في غريب

فقال علي لفاطمة^(١): والله لقد سنوت^(٢) حتى اشتكيت صدري وقد جاء الله أباك^(٣) بسبي فاذهبي^(٤) فاستخدميه فقالت: أنا والله قد طحنت حتى ملخت^(٥) يداي، فانت النبي (ﷺ) فقال: ما جاء بك^(٦) أي بنية فقالت: جئت * لأسلم عليك واستحيت أن تسأله ورجعت، فقال: ما فعلت قالت: استحيت أن أسأله فأتياه جميعاً فقال علي: يا رسول الله^(٧) والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة قد طحنت حتى ملخت^(٨) يداي وقد جاءك الله بسبي وسعة فاخدمنا، فقال: والله لا أعطيكما وادع أهل الصفة تطوي بطونهم لا أجد ما انفق [١/ظ] عليهم ولكني أبيعهم وانفق عليهم أثمانهم.

الحديث والأثر، تحقيق: طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، (بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ١٥٣/٢.

(١) في (ق): زيادة: ذات يوم.

(٢) سنوت: من سنت تسنو: سقت الأرض، والقوم يسنون لأنفسهم إذا استسقوا. السواني جمع سانية وهي الناقة التي يُسَنَّقَى عليها ينظر: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري: النهاية في غريب الحديث والأثر

(المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي ١٢٤/٢، ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (ت ٧١١هـ/١٣١١م): لسان العرب، دار صادر، (بيروت، د.ت)، ٤٠٣/١٤.

(٣) في الأصل: اماك.

(٤) في الأصل: فاوتهبي.

(٥) في (ق): مجلت.

(٦) في الأصل: ما جابك.

* في الاصل جيت

(٧) في (ق): برسول.

(٨) في (ق): مجلت.

فرجعا فاتاهما^(١) النبي (ﷺ) وقد دخلا^(٢) في قطيفتهما^(٣) إذا غطت رؤوسهما تكشفت أقدامهما وإذا غطيا أقدامهما تكشفت رؤوسهما فتارا^(٤) فقال^(٥) مكانكما^(٦) ثم قال ألا أخبركما بخير^(٧) ما سألتماي قالوا بلى فقال كلمات علمنيهن^(٨) جبرئيل تسبحان في دبر دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا وإذا آويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا^(٩) ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعاً وثلاثين، قال: فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن^(١٠) رسول الله (ﷺ) قال: فقال له ابن الكواء^(١١) ولا ليلة صفين فقال^(١٢): نعم ولا ليلة صفين.

هذا حديث صحيح مشهور وأخرجه الأئمة الستة وغيرهم من طرق كثيرة بألفاظ (مختلفة)^(١٣) مطولة ومختصرة، فأخرجه البخاري^(١) في الخمس عن بدل

(١) في الأصل: فاتياهما.

(٢) في الأصل: فقد دخل.

(٣) القطيفة: بفتح القاف، دثار مخمل، وجمعها قطايف. ينظر: النووي، محيي الدين بن شرف (ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م): تحرير ألفاظ التنبيه، تحقيق: عبد الغني الدقر، ط ١، دار القلم، (دمشق، ١٤٠٨هـ)، ص ٢٨٩.

(٤) في الأصل: فتار.

(٥) في الأصل: افعال.

(٦) في الأصل: مكانهما.

(٧) في الأصل: بخبر.

(٨) في الأصل: علمتيهن.

(٩) في (ق): واحمد.

(١٠) في الأصل: علمتيهن.

(١١) في الأصل: الكفو، وهو عبدالله بن عمرو اليشكري. ينظر: ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: علي محمد الجاوي، ط ١، دار الجيل، (بيروت، ١٤١٢هـ)، ٩٤/٥.

(١٢) في (ق): قال.

(١٣) في (ق): غير موجودة.

بن^(٢) المحبر^(٣) وفي فضل علي عن بNDAR عن غندر^(٤) وفي النفقات عن مسدد^(٥) عن يحيى^(٦) وفي الدعوات عن سليمان بن حرب^(٧).
وأخرجه مسلم في الدعوات عن محمد بن المثنى وبندار كلاهما عن غندر^(٨).
(وعن ابن أبي شيبة^(٩)) عن وكيع وعن عبدالله بن معاذ [٢/و] عن أبيه وعن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي^(١٠).

(١) أخرج البخاري قال حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي ، فساق الحديث). ينظر: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله الجعفي (ت ٢٥٦هـ/٨٦٩م): صحيح البخاري، الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: مصطفى أديب البغا، ٣، دار ابن كثير، (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ١١٣٣/٣، رقم الحديث (٢٩٤٥).

(٢) في الأصل: ابن.

(٣) في الأصل: المخبر.

(٤) أخرجه البخاري فقال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال حدثنا علي)). ينظر: صحيح البخاري، ١٣٥٨/٣، رقم الحديث (٣٥٠٢).

(٥) في الأصل: مسدد.

(٦) أخرجه البخاري فقال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى حدثنا علي)). ينظر: صحيح البخاري، ٢٠٥١/٥، رقم الحديث (٥٠٤٦).

(٧) أخرجه البخاري فقال حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي)). ينظر: صحيح البخاري، ٢٣٢٩/٥، رقم الحديث (٥٩٥٩).

(٨) أخرجه مسلم قال حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي)). ينظر: ابن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ/٨٧٥م): صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، د.ت)، ٢٠٩١/٤، رقم الحديث (٨٠).

(٩) في (ق): غير موجودة. وفي ق بشير

(١٠) أخرجه مسلم قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع وحدثنا عبيدالله بن معاذ حدثنا أبي وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي كلهم عن شعبة بهذا الإسناد)). ينظر: صحيح مسلم، ٢٠٩١/٤، رقم الحديث (٨٠).

وأخرجه أبو داود في الأدب عن مسدد^(١) وعن يحيى وعن^(٢) حفص بن عمر ثمانيتهم
ثمانيتهم عن شعبة عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي^(٣).
وأخرجه البخاري أيضاً في النفقات عن الحميدي^(٤)
ومسلم في الدعوات عن زهير ابن حرب^(٥).
والنسائي عن (قتيبة بن سعيد)^(٦) عن سفيان عن عبيدالله بن أبي يزيد عن مجاهد عن
عن ابن أبي ليلى^(٧).

(١) في الأصل: مسدد.

(٢) في (ق): عن.

(٣) أخرجه أبو داود قال حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة وثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة المعنى
عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال مسدد قال ثنا علي)). ينظر: سليمان بن الأشعث السجستاني:
سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، (بيروت، د.ت)، ٧٣٥/٢،
رقم الحديث (٥٠٦٢).

(٤) أخرجه البخاري قال حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبيد الله بن أبي زيد سمع مجاهدا
سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب)). ينظر: صحيح البخاري،
٢٠٥١/٥، برقم (٥٠٤٧).

(٥) أخرجه مسلم قال وحدثني زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيدالله بن أبي يزيد
عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب)). ينظر: صحيح مسلم، ٢٠٩١/٤، برقم
(٨٠).

(٦) في (ق): غير موجودة، وبدلاً منها (ثلاثتهم).

(٧) أخرجه النسائي قال أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبيدالله عن مجاهد عن ابن
ابن أبي ليلى عن علي)). ينظر: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن (ت ٣٠٣هـ/٩١٥م): المجتبى
من السنن، تحقيق: عبد الفتاح أبو غده، ط ٢، مكتب المطبوعات الإسلامية، (حلب،
١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ٢٠٣/٦، برقم (١٠٦٤٩). في ق قتيبة فقط.

وأخرجه مسلم أيضاً في كتاب الدعوات عن عبيد بن يعيش ومحمد بن عبدالله بن نمير كلاهما عن عبدالله بن نمير عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء^(١) عن مجاهد به^(٢).

وأخرجه أبو داود أيضاً في الأدب عن عباس العنبري^(٣) عن عبد الملك بن عمرو^(٤) عن عبد العزيز بن محمد^(٥).

والنسائي^(٦) عن السرح عن ابن وهب عن عمر بن مالك المغافري وحيوة بن شريح^(٧) ثلاثتهم^(٨) عن يزيد بن الهاد^(٩) عن محمد بن كعب القرظي عن شيبه بن ربعي^(١٠) عن علي به^(١١).

(١) في الأصل: عطا.

(٢) أخرجه مسلم قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وعبيد بن يعيش عن عبدالله بن نمير حدثنا عبد الملك عن عطاء بن أبي رباح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي)). ينظر: صحيح مسلم، ٢٠٩١/٤، رقم الحديث (٨٠).

(٣) في الأصل: عياش المغيري.

(٤) في الأصل: عمر.

(٥) أخرجه أبو داود قال حدثنا عباس العنبري ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا عبد العزيز بن محمد محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن كعب القرظي عن شيبه بن ربعي عن علي (عليه السلام)). ينظر: سنن أبي داود، ٣١٥/٤، رقم الحديث (٥٠٦٤).

(٦) في (ق): النسائي.

(٧) في الأصل: شرع.

(٨) في الأصل: ثلاثتهم.

(٩) في (ق): الهادي.

(١٠) في الأصل: ربعي.

(١١) أخرجه النسائي قال أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن مالك وحيوة بن شريح عن ابن الهاد عن محمد بن كعب عن شيبه بن ربعي عن علي بن أبي طالب)). ينظر: سنن النسائي، ٢٠٤/٦، رقم الحديث (١٠٦٥٢).

وأخرجه أبو داود أيضاً في الخراج عن يحيى بن خلف عن عبد الأعلى وعن مؤمل^(١) بن هشام عن ابن عتبة^(٢) كلاهما عن سعيد الجريري عن أبي الورد [٢/ظ] بن ثمامة عن ابن أعبد عن علي به^(٣).

وأخرجه الترمذي^(٤) في الدعوات والنسائي^(٥) في غيرة^(٦) النساء كلاهما عن أبي الخطاب زياد بن يحيى البصري عن أزهر بن سعد السمان عن ابن عوف عن^(٧) سيرين عن (ابن)^(٨) عبدة ابن^(٩) عمرو السليمان^(١٠) عن علي به. وأخرجه النسائي أيضاً في النكاح عن نصر بن الفرج عن أبي أسامة عن زائدة^(١١).

(١) في الأصل: نوفل.

(٢) في (ق): عليّه.

(٣) أخرجه أبو داود بالإسناد الآتي في باب التسبيح عند النوم قال حدثنا مؤمل بن هشام الشكري ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري عن أبي الورد بن ثمامة قال قال علي لابن أعبد)). ينظر: سنن أبي داود، ٧٣٥/٢، رقم الحديث (٥٠٦٣).

(٤) أخرجه الترمذي قال حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري حدثنا أزهر السمان عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبدة عن علي (ﷺ)). ينظر: محمد بن عيسى أبو عيسى السلمي (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م): سنن الترمذي، الجامع الصحيح، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، د.ت)، ٤٧٧/٥، رقم الحديث (٣٤٠٨).

(٥) أخرجه النسائي قال أخبرنا زياد بن يحيى قال حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبدة عن علي (ﷺ)). ينظر: سنن النسائي، ٣٧٣/٥، رقم الحديث (٩١٧٢).

(٦) في (ق): عشرة.

(٧) في (ق): زيادة ابن.

(٨) في (ق): غير موجودة.

(٩) في الأصل: ابن.

(١٠) في (ق): السلماني.

(١١) أخرجه النسائي قال أخبرنا نصير بن الفرج قال حدثنا أبو أسامة عن زائدة قال حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي (ﷺ)). ينظر: سنن النسائي، ١٣٥/٦، رقم الحديث (٣٣٨٤).

وابن ماجة في الزهد عن واصل بن عبد الأعلى عن محمد بن فضيل^(١) كلاهما عن
عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي به^(٣).
وأخرجه أحمد أيضاً عن اسود بن عامر وحسين وأبي أحمد الزبيري ثلاثتهم عن
اسرائيل^(٥) عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم^(٦) عن علي به^(٧).
وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار من طريق القاسم مولى معاوية عن علي
به^(٨) وطريق أبي امامة عن علي ومن طريق^(٩) عمارة بن عبيد عن علي ومن
طريق محمد بن الحنفية^(١١) عن علي ومن طريق أبي مريم^(١٢) عن علي.
وأخرجه مطين^(١٣) في مسند علي من طريق هاني بن هاني عن علي.

(١) في الأصل: ابن.

(٢) في الأصل و٢: فضل.

(٣) أخرجه ابن ماجه قال حدثنا واصل بن عبد الأعلى حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن
السائب عن أبيه عن علي (ﷺ). ينظر: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني: سنن ابن ماجه،
تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، (بيروت، د.ت)، ١٣٩٠/٢، رقم الحديث (٤١٥٢).

(٤) في (ق): وانا.

(٥) في الأصل و(ق): اسرايل.

(٦) في الأصل: مريم.

(٧) أخرجه أحمد قال حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أسود بن عامر وحسين وأبو أحمد الزبيري
قالوا ثنا اسرايل عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي (ﷺ). ينظر: ابن حنبل: الإمام
أحمد (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م): مسند الإمام أحمد، مؤسسة قرطبة، (مصر، د.ت)، ١٣٩٠/٢، رقم
الحديث (٤١٥٢).

(٨) في (ق): غير موجودة، وبدلاً منها (ومن).

(٩) في الأصل: زيادة امامة.

(١٠) في الأصل: ابن.

(١١) في الأصل: الخليفة.

(١٢) لم اعثر له على ترجمة .

(١٣) لم اعثر على تخريجه.

وممن أخرجه أيضاً ابن حبان في صحيحه^(٢) وجعفر الفرياني^(٣) في الذكر ويوسف القاضي في الذكر والدارقطني في العلل^(٤) والبيهقي^(٥) والبزار^(٦)

وورد^(٧) أيضاً من حديث أبي هريرة أخرجه^(٨) مسلم^(١). [٣/و].

(١) في (ق): ابن.

(٢) أخرجه ابن حبان قال أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي قال: حدثنا الرمادي قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي (رضي الله عنه). ينظر: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الارناؤوط، ط ٢، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ٣٣٣/١٢، رقم الحديث (٥٥٢٤).

(٣) في (ق): الفريابي.

(٤) ينظر: الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر ابن أحمد بن مهدي (ت ٣٠٦ - ٣٨٥ هـ) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (دار طيبة الرياض - شارع عسير، ط ١ ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) تحقيق وتخريج د. محفوظ الرحمن زين الله ٢٨٤/٣.

(٥) أخرجه البيهقي قال أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن بن أبي ليلى قال سليمان أظنه عن علي (رضي الله عنه). ينظر: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٨٥هـ/١٠٦٦م): سنن البيهقي الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطاء، مكتبة دار الباز، (مكة المكرمة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ٢٩٣/٧ وما بعدها، رقم الحديث (١٤٤٩٥).

(٦) أخرجه البزار بالإسناد الآتي: ((حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا محمد بن فضيل قال: حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي (رضي الله عنه)). ينظر: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق: البحر الزخار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط ١، مؤسسة علوم القرآن، (بيروت، ١٤٠٩هـ)، ٩/٣، رقم الحديث (٧٥٧).

(٧) في الأصل: ودرد.

(٨) في الأصل: وأخرجه.

ومن حديث عبدالله بن عمرو بن العاص^(٢) أخرجه الطبري في تهذيب الآثار،
واصله في سنن أبي داود.
ومن حديث (أم)^(٤) الحكم أو ضباعة بنت الزبير أخرجه^(٥) أبو داود^(٦).
ومن^(٧) حديث أم سلمة أخرجه الطبري في تهذيبه.
ومن مرسل علي بن الحسين ومن مرسل عروة أخرجهما جعفر في الذكر.

ذكر الأحاديث الواردة في تزويج فاطمة (رضي الله عنها):
قال ابن^(٨) مندة في المعرفة تزوج علي فاطمة بالمدينة بعد سنة من الهجرة وبننا^(٩) بها
بعد ذلك بنحو من سنة ولدت له حسناً وحسيناً ومحسناً وأم كلثوم الكبرى وزينباً
الكبرى.

(١) أخرجه مسلم قال حدثني أمية بن بسطام العيشي حدثنا يزيد (يعني ابن زريع) حدثنا روح
(وهو ابن القاسم) عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة)). ينظر: صحيح مسلم، ٢٠٩٢/٤، برقم
(٨١).

(٢) في الأصل: ابن.

(٣) في الأصل: العاصي.

(٤) في (ق): غير موجودة.

(٥) في الأصل: وأخرجه.

(٦) رواه أبو داود بالإسناد الآتي: ((حدثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب حدثني عياش بن
عقبة الحضرمي عن الفضل بن الحسن الضمري أن ابن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير بن
عبد المطلب حدثه عن إحداهما أنها قالت)). ينظر: سنن أبي داود، ١٦٦/٢، رقم الحديث
(٢٩٨٧).

(٧) في الأصل: من.

(٨) في الأصل: بن.

(٩) في (ق): وبنى.

وفي^(١) الطبقات لابن سعد (بسند مرسل)^(٢) تزوج علي فاطمة في رجب بعد مقدم النبي
النبي (ﷺ) المدينة بخمسة أشهر وبنّا بها (بعد)^(٣) مرجعه من بدر وفاطمة (يوم)^(٤) بنا
(يوم)^(٤) بنا بها علي بنت ثمان عشرة سنة^(٥).

وقال غيره تزوجها علي بعد وقعة احد وسنها يومئذٍ خمس عشرة سنة ونصف^(٦).
اخرج البيهقي في الدلائل عن علي قال: خطبت فاطمة إلى رسول الله (ﷺ) فقالت
لي مولاة لي: هل^(٧) علمت أن فاطمة قد خطبت إلى رسول الله (ﷺ) فقلت^(٨): لا،
قالت: قد خطبت فما يمنعك أن تأتي رسول الله [٣/ظ] (ﷺ) فيزوجك، فقلت: (أو
عندي)^(٩) شيء أتزوج به، فقالت: انك إن جئت رسول الله (ﷺ) زوجك، فوالله ما زالت
زالت توصيني^(١٠) حتى دخلت على رسول الله (ﷺ) وكان لرسول الله (ﷺ) جلالة
وهيبة فلما قعدت بين يديه أفحمت^(١١) فوالله ما استطعت أن أتكلم فقال رسول الله
(ﷺ): ما جاء بك ألك حاجة فسكت^(١٢)، فقال: لعلك جئت تخطب فاطمة، فقلت:
نعم، فقال: وهل عندك من شيء تستحلها به، فقلت: لا والله يا رسول الله، فقال: ما

(١) في (ق): في.

(٢) في (ق): غير موجودة.

(٣) في (ق): غير موجودة.

(٤) في (ق): غير موجودة.

(٥) ينظر: ابن سعد: الطبقات الكبرى، ٢٢/٨.

(٦) ينظر: ابن عبد البر: يوسف بن عبدالله بن محمد (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م): الاستيعاب في
معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي (ط ١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ)، ١/٦١٢؛
المزي: تهذيب الكمال، ٢٤٧/٣٥.

(٧) في الأصل: بل.

(٨) في (ق): قلت.

(٩) في (ق): وعندي.

(١٠) في (ق): ترجّيني.

(١١) في الأصل: افهمت.

(١٢) في الأصل: (ما جاء بك ألك حاجة فسكت) مكررة.

فعلت درع سلمتها فوالذي نفس^(١) علي^(٢) بيده^(٣) إنها الحطمية^(٤)، فقال: قد زوجك فابعث بها إليها^(٥) تستحلها بها فان كانت لصادق فاطمة بنت رسول الله^(ﷺ)^(٦).
واخرج البزار^(٧) بسند حسن عن بريدة قال^(٨) خطبت فاطمة بنت رسول الله^(ﷺ) [فأتى
[فأتى النبي^(ﷺ)] فقال: ما حاجتك يا علي، قال: ذكرت فاطمة بنت رسول الله
[ﷺ]^(٩)، قال: مرحباً وأهلاً لم يزد عليهما، فخرج علي إلى أولئك الرهط وهم
ينتظرون قالوا ما وراءك^(١٠)، قال: ما ادري غير انه قال لي مرحباً وأهلاً، قالوا:
يكفيك من رسول الله^(ﷺ) أعطاك الأهل [و/٤] وأعطاك المرهب، قال: فلما كان
بعد ما زوجه قال يا علي انه لا بد للعروس من وليمة، فقال: سعد عندي كبش،
وجمع له رهط من الأنصار اصوعا من ذرة، فلما كان ليلة البنا قال يا علي: لا
تحدث شيئاً حتى تلقاني فدعا النبي^(ﷺ) بماء فتوضأ^(١١) منه ثم أفرغه على علي ثم
قال اللهم بارك فيهما وبارك لهما نسلهما.

(١) في (ق): نفسي.

(٢) في (ق): زيادة.

(٣) في الأصل: على يده.

(٤) في الأصل: لحطमित، وفي ٢: لحطمية.

(٥) في الأصل: بهما.

(٦) رواه البيهقي بالإسناد الآتي: ((أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالوا حدثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو زرعة الدمشقي حدثنا أحمد بن خالد حدثنا محمد بن
إسحاق عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن علي^(ﷺ))). ينظر: سنن البيهقي الكبرى، ٢٣٤/٧
، رقم الحديث (١٤١٢٩).

(٧) لم نعثر عليه في مسند البزار.

(٨) في الأصل: (قال) أخرى زائدة، وفي (ق): (قال نفر لعلي لو) زائدة.

(٩) في (ق): ما بين العضادتين غير موجودة.

(١٠) في الأصل: وراك.

(١١) في الأصل: بما فتوضأ.

واخرج أبو داود^(١) من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: لما تزوج علي فاطمة، قال له رسول الله (ﷺ): أعطها شيئاً، قال: ما عندي شيء، قال: أين درعك الحطمية^(٢). وأخرجه ابن سعد^(٣) عن عكرمة مرسلًا وزاد فأصدقها إبلًا^(٤) وكان ثمنها أربعة^(٥) دراهم^(٦).

واخرج ابن سعد^(٧) عن علباء^(٨) بن احمر اليشكري^(٩) أن علياً تزوج فاطمة فباع بعيرا له له بثمانين وأربع مائة درهم فقال النبي (ﷺ) اجعلوا ثلثين في الطيب وثلثاً في الثياب.

واخرج عن حجر ابن عنبس وكان أدرك الجاهلية قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال النبي (ﷺ) هي لك يا علي لست بدجال يعني لست بكذاب وذلك انه قد كان وعد علياً بها قبل أن يخطب إليه أبو بكر وعمر^(١٠).

واخرج عن عطاء^(١١) قال خطب علي فاطمة فقال لها [٤/ظ] رسول الله (ﷺ) إن علياً يذكرك فسكتت فزوجها^(١٢).

(١) رواه أبو داود بالإسناد الآتي: ((حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني قال ثنا عبدة ثنا سعيد سعيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس)). سنن أبي داود، ١/٦٤٦، رقم الحديث (٢١٢٥)

(٢) في الأصل: الحطمية.

(٣) الطبقات: ١٩/٨ وما بعدها.

(٤) في (ق): إياها.

(٥) في الأصل: أربعمئة.

(٦) في الأصل: درهم.

(٧) الطبقات: ٢١/٨-٢٢.

(٨) في الأصل: علياً.

(٩) في الأصل: اليشكري.

(١٠) الطبقات: ١٩/٨-٢٠.

(١١) في الأصل: عطا.

(١٢) الطبقات: ٢٠/٨.

واخرج عن عكرمة قال لما^(١) زوج رسول الله (ﷺ) عليا فاطمة كان فيما جهزت^(٢) به سرير مشروط ووسادة من ادم^(٣) وقربة وقال لعلي إذا أتيت بها فلا تقرينها^(٤) حتى آتيتك آتيتك وكانت اليهود يؤخرون الرجل عن امرأته فلما أتى بها قعدا^(٥) حيناً في ناحية البيت ثم جاء رسول الله (ﷺ) فدعا بماء^(٦) فأتى به فمج فيه ومسه^(٧) بيده ثم دعا عليا عليا فنضح من ذلك الماء على كفيه وصدره وذراعيه ثم دعا فاطمة فأقبلت تعثر في ثوبها حياءً^(٨) من رسول الله (ﷺ) ثم فعل بها مثل ذلك، ثم قال (لها)^(٩): يا فاطمة^(١٠) إني ما آليت أن أنكحك^(١١) خير أهلي^(١٢).

واخرج نحوه موصولاً من طريق سعيد بن المسيب عن أم أيمن^(١٣).
واخرج ابن ماجه عن علي قال لقد أهديت ابنة رسول الله (ﷺ) إليّ فما كان فراشنا ليلة أهديت إلا مسك كبش^(١٤).

(١) في الأصل: لها.

(٢) في الأصل: حضرت.

(٣) في (ق): زيادة، حشوها ليف وثور من ادم.

(٤) في الأصل: تقرينها.

(٥) في الأصل: فقدا.

(٦) في الأصل: بما.

(٧) في (ق): ومسده.

(٨) في الأصل: جاء.

(٩) في (ق): غير موجودة.

(١٠) في (ق): زيادة، أما.

(١١) في (ق): أنكحتك.

(١٢) الطبقات: ٢٣/٨-٢٤.

(١٣) الطبقات: ٢٠/٨.

(١٤) أخرجه ابن ماجه بالإسناد الآتي: ((حدثنا محمد بن طريف وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب قالا حدثنا محمد بن فضيل عن مجالد عن عامر عن الحرث عن علي)). سنن ابن ماجه، ١٣٩١/٢، رقم الحديث (٤١٥٤).

وأخرجه ابن سعد^(١) بلفظ لقد تزوجت فاطمة [ومالي ولها فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل ونعلف عليه الناضح بالنهار]^(٢) ومالي [و/٥] ولها خادم غيرها^(٣).
واخرج البزار عن جابر قال حضرنا عرس علي وفاطمة فما رأينا عرساً كان أحسن منه حشونا الفراش بالليف واتينا بتمر وزبيب فأكلنا وكان فراشها ليلة عرسها أهاب كبش^(٤).

واخرج ابن سعد (أن)^(٥) أسماء^(٦) قالت جهزت فاطمة إلى علي وما كان حشو فراشها ووسائدها إلا ليف ولقد أولم عليّ على فاطمة فما كانت وليمة في ذلك الزمان أفضل من وليمة^(٧) رهن درعه عند يهودي بشرط شعير^(٨).

واخرج عن رجل أخواله الأنصار قال أخبرتني جدي أنها كانت مع النسوة اللاتي اهدين فاطمة إلى علي قالت^(٩) أهديت في بردين عليها دملوجان^(١٠) من فضة مصفران مصفران بزعفران فدخلنا^(١١) بيت علي فإذا إهاب شاة ووسادة فيها ليف وقرية ومنخل ومنشفة وقدح^(١٢).

(١) في الأصل: بن سعيد.

(٢) في (ق): ما بين العضادتين، غير موجودة.

(٣) الطبقات: ٢٢/٨.

(٤) أخرجه البزار عن جابر (رضي الله عنه). ينظر: المنذري، أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦هـ/١٢٥٨م): الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٧هـ)، ٨٢/٣.

(٥) في (ق): عن.

(٦) وهي أسماء بنت عميس.

(٧) في الأصل: وليمة.

(٨) الطبقات: ٢٣/٨.

(٩) في (ق): قال.

(١٠) في الأصل: ديلوجان.

(١١) في الأصل: قد دخلنا.

(١٢) الطبقات: ٢٤/٨.

واخرج الإمام أحمد في الزهد عن علي قال جهز رسول الله (ﷺ) فاطمة (رضي الله^(١) عنها) في خميل^(٢) وقرية ووسادة من ادم حشوها ليف^(٣).
واخرج عن علي قال ما كان لنا إلا أهاب كبش ننام على ناحيته وتعجن^(٤) فاطمة على ناحيته^(٥).

ذكر خصائص فاطمة ومناقبها^(٦) (رضي الله عنها)

اخرج الشيخان^(٧) من طرق عن المسور [٥/ظ] بن مخزومة قال سمعت (النبي) (ﷺ)^(٨) يقول وهو على المنبر (أن بني هاشم بن المغيرة استأذنونني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم واني لست احرم حلالاً ولا احل حراماً ولكن

(١) في (ق): زيادة تعالى.

(٢) في الأصل: حميل.

(٣) أخرجه أحمد بالإسناد الآتي: ((حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا عطاء عن ابيه عن علي رضي الله عنه)). الزهد، خرَّج أحاديثه: محمد بن عبادي بن عبد الحليم، ط ١، مكتبة الصفا، (القاهرة، ١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣ م)، ١٣/١.

(٤) في الأصل: وتعجز.

(٥) رواه أحمد بالإسناد الآتي: ((حدثنا عبد الله حدثنا أبي قال وكيع عن ابن أبي خالد عن الشعبي قال قال علي رضي الله عنه)). الزهد، ٢٨/١.

(٦) في (ق): زيادة (رضي الله تعالى عنها).

(٧) أخرجه البخاري بالإسناد الآتي: ((حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخزومة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول)). صحيح البخاري، ٥ / ٢٠٠٤ وما بعدها، رقم الحديث (٤٩٣٢)؛ ورواه مسلم بالإسناد الآتي: ((حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس وقتيبة بن سعيد كلاهما عن الليث بن سعد قال ابن يونس حدثنا ليث حدثنا عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة القرشي التيمي أن المسور بن مخزومة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول)). صحيح مسلم، ٤ / ١٩٠٢ وما بعدها، رقم الحديث (٩٣).

(٨) في (ق): غير موجودة، وبدلاً منها: رسول الله.

والله لا يجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبداً، وفي رواية فإنما فاطمة بضعة^(١) (مني)^(٢) يربيني^(٣) ما رابها^(٤) ويؤذيني ما آذاها وأنا أتخوف أن تفتن في دينها).

وللحاكم عن سويد بن غفلة قال: خطب عليُّ بنت أبي جهل فاستشار النبي (ﷺ)، فقال: (اعن حسبها تسألني، فقال: لا ولكن أأمرني بها، قال: لا فاطمة بضعة^(٥) مني بضعة^(٥) مني ولا احسب إلا أنها تحزن أو تجزع فقال علي (لا)^(٦) آتي شيئاً تكرهه^(٧)).

واخرج البزار^(٨) والطبراني^(٩) عن ابن عباس أن علياً خطب بنت أبي جهل فبلغ ذلك النبي (ﷺ) فبعث إليه رسولاً أن كنت تؤذينا بها فرد علينا ابنتنا.

(١) في الأصل: بضفة.

(٢) في الأصل: غير موجودة.

(٣) في الأصل: بريبي.

(٤) في الأصل: ما رابها.

(٥) في الأصل: بضفة.

(٦) في (ق): غير موجودة.

(٧) رواه الحاكم فقال أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرني أبي عن الشعبي عن سويد بن غفلة قال: ((ينظر: محمد بن عبدالله أبو عبدالله النيسابوري (ت ٤٠٥هـ/١٠١٤م): المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م)، ١٧٣/٣، رقم الحديث (٣٧٤٩).

(٨) لم اعثر على تخريجه في مسند البزار .

(٩) رواه الطبراني فقال: حدثنا محمد بن السري بن مهران الناقد ثنا محمد بن عبد الله الرازي ثنا عبيد الله بن تمام ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن كنت تزوجها فرد علينا ابنتنا)). ينظر: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم (ت ٣٦٠هـ/٩٧١م): المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، (الموصل، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م)،

قال ابن التين اصح ما (يحمل)^(١) عليه هذه القصة أن النبي (ﷺ) حرم على علي أن يجمع بين ابنته وغيرها لان ذلك يؤذيه لكونه يؤذيها [و/٦] واذابته^(٢) حرام^(٣) (ﷺ) (بالاتفاق)^(٤).

وقال شيخ الإسلام ابن حجر الذي يظهر انه لا يبعد أن يعد في خصائص النبي (ﷺ) أن لا يتزوج على بناته ويحتمل^(٥) أن يكون ذلك خاصا بفاطمة (رضي الله عنها)^(٦).

واخرج الترمذي عن بريدة وعائشة قالا كان أحب الناس إلى رسول الله (ﷺ) فاطمة^(٧).

واخرج أبو داود^(١) والترمذي^(٢) والنسائي^(٣) عن عائشة قالت ما رأيت أحدا أشبه سمته ولا^(٤) هديا برسول الله (ﷺ) من ابنته فاطمة في قيامها وعودها وكانت إذا دخلت

١١/٣٤٨، رقم الحديث (١١٩٧٥).

(١) في (ق): تحمل.

(٢) في الأصل: وابداده.

(٣) في الأصل: غير موجودة.

(٤) في (ق): باتفاق.

(٥) في الأصل: (ويحتمل) مكررة.

(٦) في (ق): عليها السلام.

(٧) رواه الترمذي فقال حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا الأسود بن عامر عن جعفر الأحمر عن عبد الله بن عطاء عن ابن بريدة عن أبيه قال ((سنن الترمذي، ٦٩٨/٥، رقم الحديث (٣٨٦٨)).

ورواه الترمذي أيضاً عن عائشة بالإسناد الآتي: ((حدثنا حسين بن يزيد الكوفي حدثنا عبد السلام بن حرب عن أبي الجحاف عن جميع بن عمير التيمي قال : دخلت مع عمتي على عائشة فسئلت أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت فاطمة فقيل من الرجال ؟ قالت زوجها إن كان ما علمت صواما قواما)) ينظر: سنن الترمذي، ٧٠١/٥، رقم الحديث (٣٨٧٤).

عليه قام إليها فقبلها وأجلسها في مجلسه فلما مرض دخلت فأنكبت^(٥) عليه ثم رفعت رأسها [فبكت ثم انكبت^(٦) عليه ثم رفعت رأسها]^(٧) فضحكت فسألته عن ذلك فقالت أخبرني انه ميت من وجعه هذا فبكيت ثم أخبرني أنني أسرع أهله لحوقاً به فضحكت. وأخرج البخاري عن عائشة قالت اجتمع نساء رسول الله (ﷺ) فجاءت فاطمة تمشي ما تخطي مشيتها مشية أبيها فقال مرحباً بابنتي فأقعدها عن يمينه فسارها بشي فبكت ثم سارها فضحكت فقلت لها أخبريني بما سارك قالت [٦/ظ] ما كنت لأفشي على رسول الله (ﷺ) سره فلما توفي قلت لها أسألك بما لي عليك من الحق لما أخبرتيني بما سارك قالت أما الآن فنعم سارني قال إن جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرةً وأنه عارضني العام مرتين ولا أرى ذلك إلا اقترب اجلي فاتقي الله واصبري فنعم السلف أنا لك فبكيت ثم سارني فقال أما ترضين أن تكوني سيّدة نساء المؤمنين فضحكت^(٨).

وأخرج الترمذي عن أم سلمة قالت دعى رسول الله (ﷺ) فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي سألتها قالت أخبرني انه يموت^(٩) فبكيت ثم أخبرني إني سيّدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فضحكت^(١٠).

(١) ينظر: سنن أبي داود، ٧٧٦/٢، رقم الحديث (٥٢١٧).

(٢) ينظر: سنن الترمذي، ٧٠٠/٥، رقم الحديث (٣٨٧٢).

(٣) ينظر: سنن النسائي، ٩٦/٥، رقم الحديث (٨٣٦٩).

(٤) في الأصل و ٢: ود لاو.

(٥) في الأصل: فاكنت، وفي ٢: فاكبت.

(٦) في الأصل: اكبت.

(٧) في (ق): ما بين العضادتين، غير موجود.

(٨) ينظر: صحيح البخاري، ١٣٢٦/٣، رقم الحديث (٣٤٢٦).

(٩) في الأصل: حيوت.

(١٠) ينظر: سنن الترمذي، ٧٠١/٥، رقم الحديث (٣٨٧٣).

واخرج عن انس أن النبي (ﷺ) قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون (نساء أهل الجنة)^(١).
واخرج البزار عن علي أن النبي (ﷺ) قال لفاطمة أما^(٢) ترضين أن تكوني سيدة نساء نساء أهل الجنة وابنيك سيدا شباب أهل الجنة^(٣).

واخرج عن عمران بن حصين أن النبي (ﷺ) عاد فاطمة وهي مريضة فقال لها كيف تجدينك^(٤) [٧/و] قالت إني وجعة وانه^(٥) اليزيديني أي مالي طعام أكله قال يا بنية أما أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين قالت فأين مريم قال تلك سيدة نساء عالمها^(٦).

واخرج أحمد^(٧) وأبو يعلى^(١) والحاكم^(٢) وصححه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول رسول الله (ﷺ) فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران.

(١) في ٢: غير موجودة. والحديث رواه الترمذي بالإسناد الآتي: ((حدثنا أبو بكر بن زنجوية حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس رضي الله عنه)). سنن الترمذي، ٧٠٣/٥، رقم الحديث (٣٨٧٨).

(٢) في الأصل: ألا.

(٣) رواه البزار بالإسناد الآتي: ((حدثنا الحسين بن علي بن جعفر الأحمر قال : ثنا علي بن ثابت قال : ثنا أسباط عن جابر عن عبد الله بن نجي عن علي)). البحر الزخار، ١٠٢/٢، رقم الحديث (٨٨٥).

(٤) في الأصل: نجديتك.

(٥) في (ق): واني.

(٦) في (ق): زيادة (وأنت سيدة نساء عالمك أما والله لقد زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة). ينظر: الغزالي، محمد بن محمد أبو حامد (ت ٥٠٥هـ/١١١١م): إحياء علوم الدين، دار المعرفة، (بيروت، د.ت) ٢٧٣/٣؛ الاصبهاني، أبو نعيم احمد بن عبدالله (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م): حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ط ٤، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ) ٤٢/٢.

(٧) أخرجه أحمد فقال حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عثمان بن محمد وسمعتُه أنا من عثمان ثنا جرير عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد)). مسند أحمد، ٨٠/٣، رقم الحديث (١١٧٧٣).

واخرج البيهقي في دلائل^(٣) النبوة عن عمران بن حصين قال كنت مع رسول الله (ﷺ) إذ أقبلت فاطمة فوقفت بين يديه فنظر إليها وقد ذهب الدم من وجهها وغلبت الصفرة عليها من شدة الجوع فرفع يده حتى وضعها على صدرها في موضع القلادة وفرج بين أصابعه ثم قال اللهم مشبع الجاعة ورافع الوضيعة ارفع فاطمة بنت محمد قال عمران فسألتها بعد فقالت ما جعتُ بعد يا عمران^(٤).

واخرج الطبراني بسند حسن عن علي قال قال رسول الله (ﷺ) لفاطمة إن الله يرضى لرضاك ويغضب لغضبك^(٥).

واخرج البزار عن ابن مسعود قال قال رسول الله (ﷺ) إن فاطمة حصنت فرجها فحرمها الله وذريتها عن النار^(٦). [٧/ظ]

(١) أخرجه أبو يعلى فقال حدثنا أبو خيثمة حدثنا جري عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي نعم : عن أبي سعيد الخدري قال ((مسند أبي يعلى، ٣٩٥/٢، رقم الحديث (١١٦٩)).

(٢) رواه البزار فقال حدثنا الحسين بن علي بن جعفر الأحمر قال : نا علي بن ثابت قال : نا أسباط عن جابر عن عبد الله بن نجي عن علي ((مسند البزار، ١٠٢/٢، رقم الحديث (٨٨٥)).
(٣) في الأصل: دلائل.

(٤) ينظر: دلائل النبوة ، للبيهقي ١٠٨/٦

(٥) رواه الطبراني بالإسناد الآتي: ((حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم القزاز حدثنا حسين بن زيد بن علي بن علي بن عمر بن علي بن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه)).
المعجم الكبير، ١٠٨/١، رقم الحديث (١٨٢).

(٦) رواه البزار بالإسناد الآتي: ((حدثنا محمد بن عقبة السدوسي قال : حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا عمرو بن غياث عن عاصم عن زر عن عبد الله)). البحر الزخار، ٢٢٣/٥، رقم الحديث (١٨٢٩).

فصل في سننها ووفاتها:

قال المدايني وغيره كانت فاطمة اصغر بنات رسول الله (ﷺ)^(١). وقال ابن عبد البر هي وأم كلثوم اصغر بناته واختلف في الصغرى منهما والصحيح أنّ أول بناته زينب ثم الثانية رقية ثم الثالثة أم كلثوم ثم الرابعة فاطمة^(٢). وذكر ابن اسحاق^(٣) أنّ مولدها وقريش تبني الكعبة وبنّت قريش الكعبة قبل المبعث بسبع سنين ونصف.

وقيل^(٤) ولدت عام المبعث وقيل غير ذلك^(٥).

وكانت وفاتها بعد رسول الله (ﷺ) بستة أشهر وقيل بثمانية أشهر وقيل بثلاثة أشهر وقيل بسبعين يوماً وقيل بشهرين^(٦).

والصحيح الأول قاله الواقدي وغيره^(٧).

وكانت وفاتها ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة من الهجرة^(٨).

(١) ينظر أيضاً: الطبراني: المعجم الكبير، ٣٩٦/٢٢؛ ابن كثير: السيرة النبوية، ٦٠٥/٤.

(٢) الاستيعاب: ٦١٢/١.

(٣) ينظر: الطبراني، المعجم الكبير ٣٩٩/٢٢.

(٤) في الأصل: وقيل.

(٥) الذهبي: تاريخ، ٤٨/٣.

(٦) ينظر: المزي: تهذيب الكمال، ٢٥٢/٣٥؛ ابن عبد البر: الاستيعاب: ٦١٢/١.

(٧) ينظر: ابن الاثير: اسد الغابة، ٢٤٤/٧.

(٨) ينظر: ابن سعد: الطبقات، ٢٨/٨؛ المزي: تهذيب الكمال، ٢٥٢/٣٥.

قال الذهبي^(١) والصحيح أن عمرها أربع وعشرون سنة^(٢) وقيل إحدى وعشرون وقيل ستة^(٣) وعشرون وقيل سبع وعشرون وقيل ثمان وعشرون^(٤) وقيل تسع وعشرون وقيل وقيل ثلاثون وقيل ثلاث وثلاثون وقيل خمس وثلاثون^(٥).
قال عبدالله بن الحارث فمكثت^(٦) بعد رسول الله (ﷺ) ستة أشهر وهي تذوب^(٧).

قال غير [٨/و] هـ وما رؤيت ضاحكة بعده^(٨).
قال جماعة وغسلها زوجها علي وصلى عليها ودفنها ليلاً وقيل صلى عليها العباس وقيل أبو بكر ونزل قبرها علي والعباس وابنه الفضل^(٩).
وقد ورد حديث إنها لم تغسل وإنما غسلت نفسها عند موتها، فاخرج ابن سعد في الطبقات^(١٠) وأحمد في مسنده^(١١) عن سلمى قالت اشتكت فاطمة شكواها الذي^(١٢) قبضت فيه فكنت أمرضها فأصبحت يوماً وخرج علي لبعض حاجته

(١) في الأصل: المذهبي.

(٢) الذهبي: تاريخ الإسلام، ٤٧/٣.

(٣) في (ق): ست.

(٤) في (ق): وعشرين.

(٥) المستدرك على الصحيحين ، للحاكم ، ٢٦٧/٤.

(٦) في (ق): مكثت.

(٧) الذهبي: تاريخ الإسلام، ٤٧/٣.

(٨) ينظر: ابن الأثير: اسد الغابة، ٢٤٤/٧؛ المزي: تهذيب الكمال، ٢٥١/٣٥؛ الطبراني: المعجم الكبير، ٣٩٩/٢٢.

(٩) ينظر: البيهقي: سنن البيهقي الكبرى، ٣٤/٤؛ الشيباني: الأحاد والمثاني، ٣٥٤/٥؛ ابن عبد البر: الاستيعاب، ٦١٤/١؛ المزي: تهذيب الكمال، ٢٥٢/٣٥؛ ابن حجر: تهذيب التهذيب، ٤٦٨/١٢؛ العجلي: معرفة النقات، ٤٥٨/٢.

(١٠) ٢٨/٨.

(١١) ٤٦١/٦.

(١٢) في (ق): التي.

وقالت^(١) يا أمه اسكبي لي غسلاً فسكبت لها غسلاً فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل تغتسل ثم قالت يا أمه أعطني ثيابي الجدد فلَبِستها ثم قالت يا أمه قربي فرشي وسط البيت فاضطجعت واستقبلت القبلة وجعلت يدها تحت خدها وقالت يا أمه إنني مقبوضة وقد تطهرت فلا يكشفني احد فقبضت مكانها فجاء عليٌّ فأخبرته فقال لا والله لا يكشفها احد فدفنها بغسلها ذلك هذا حديث غريب وإسناده جيد إلا أن فيه ابن إسحاق وقد عنعنه وله شاهد مرسل وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات^(٢) وتعبه شيخ الإسلام ابن حجر في القول المسدد وأنكر عليه الحكم بوضعه^(٣) فإن صحت هذه القصة عد ذلك من خصايسها.

وأخرج عن أم جعفر أن فاطمة [٨/ظ] (رضي الله عنها)^(٤) قالت لأسماء بنت عميس عميس إنني استنبح ما يصنع بالنساء يطرح على المرأة الثوب فيصفاها، فقالت يا ابنت رسول الله ﷺ ألا إريك شيئاً^(٥) رأيت به بالحبشة، فدعت بجرائد رطبة فحنتها^(٦) ثم طرحت عليها ثوباً فقالت فاطمة ما أحسن هذا وأجمله إذا أنا مت فغسليني أنت وعلي ولا يدخلن أحدٌ عليّ قال ابن عبد البر فهي

(١) في (ق): فقالت.

(٢) ينظر: ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م): الموضوعات، تحقيق: توفيق حمدان، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)، ٤٤٤/٢.

(٣) ينظر: ابن حجر: القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد، تحقيق: مكتبة ابن تيمية، تيمية، ط ١، مكتبة ابن تيمية، (القاهرة/ ١٤٠١هـ)، ص ٤٣-٤٤.

(٤) في (ق): غير موجودة.

(٥) في الأصل: الا إن بك شيا.

(٦) في الأصل: نخستها.

أول من غطي^(١) نعشها في الإسلام على تلك الصفة ثم بعدها زينب بنت جحش^(٢).
وقال ابن سعد اخبرنا^(٣) محمد بن عمر اخبرنا^(٤) عمر بن محمد بن عمر (عن أبيه
عن)^(٥) علي بن حسين عن ابن عباس قال فاطمة أول من جعل لها النعش عملته لها
لها أسماء بنت عميس وكانت قد رأته يصنع بأرض الحبشة^(٦).

فائدة:

قال العلماء انقرض نسب رسول الله (ﷺ) إلا (من)^(٧) فاطمة لأن أمامة بنت بنته
زينب تزوجت بعلي ثم بعده بالمغيرة بن نوفل وجاءها منها أولاد قال الزبير بن بكار
انقرض عقب زينب^(٨).

فائدة:

ما روته فاطمة^(٩) من الحديث لا يبلغ عشرة أحاديث لتقدم وفاتها.
فما روته حديث المسارة^(١٠) السابق من رواية عائشة وأم سلمة عنها^(١١).

(١) في الأصل: عطي.

(٢) ينظر: السنن الكبرى، للبيهقي ٣٤/٤.

(٣) في (ق): انا.

(٤) في (ق): انا.

(٥) في الأصل: غير موجودة وبدلاً منها، (بن).

(٦) ينظر: ابن سعد: الطبقات، ٢٨/٨.

(٧) في (ق): غير موجودة.

(٨) ينظر: ابن الأثير: اسد الغابة، ٢٣٩/٧؛ الذهبي: تاريخ الإسلام، ٤٣/٣-٤٤.

(٩) في (ق): زيادة (رضي الله عنها).

(١٠) في الأصل: السارة.

(١١) الحديث تقدم تخريجه.

وحديث القول عند دخول المسجد رواه الترمذي^(١) وابن ماجه^(٢) من رواية فاطمة الصغرى عنها [٩/و] مرسلاً وقد ثبت اتصاله من طريق آخر عن فاطمة عن أبيها الحسين عنها.
وحديث ألا لا يلومن امرء^(٣) إلا نفسه يبيت وفي يده ریح غمر^(*) أخرجه ابن ماجه من من رواية ابنها الحسين (ﷺ) عنها (مرسلاً)^(٤).

(١) رواه الترمذي كالاتي: ((حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ليث عن عبد اله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك)). سنن الترمذي، ١٢٧/٢، رقم الحديث (٣١٤).

(٢) رواه ابن ماجه كالاتي: ((حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل بن إبراهيم وأبو معاوية معاوية عن ليث عن عبد الله بن الحسن عن أمه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم: قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد يقول: بسم الله والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج قال: بسم الله والسلام على رسول الله . اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك)). ينظر: سنن ابن ماجه، ٢٥٣/١، رقم الحديث (٧٧١).

(٣) في الأصل: امرو.

(*) غمر: الغمر هو الدسم والزهومة من اللحم. ينظر: ابن منظور: لسان العرب، ٢٩/٥.

(٤) في (ق): غير موجودة. والحديث رواه ابن ماجه بالإسناد الآتي: ((حدثنا جبارة بن المغلس . حدثنا عبيد بن وسيم الجمال . حدثنا الحسن بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن الحسين بن علي عن أمه فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم)). ينظر: سنن ابن ماجه، ١٠٩٦/٢، رقم الحديث (٣٢٩٦).

[وحدث ترك الضوء مما مست النار أخرجه أحمد من رواية الحسن بن الحسن عنها مراسلاً^(١)].

وحدث ساعة الإجابة في يوم الجمعة وإنما إذا تدلت الشمس للغروب أخرجه البيهقي في (الشعب)^(٢).

وقد اخرج أحمد عن محمد بن علي قال كتب إلى عمر بن (٣) عبد العزيز أن انسخ له (٤) وصية فاطمة وكان (٥) في وصيتها الستر الذي يزعم (٦) الناس إنها أحدثته وان رسول الله (ﷺ) دخل عليها فلما رآه رجع (١).

(١) في الأصل: ما بين العضادتين غير موجود، والزيادة من (ق). والحديث رواه أحمد كآلآتي: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبيه عن الحسن بن الحسن عن فاطمة قالت: دخل على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأكل عرقاً فجاء بلال بالأذان فقام ليصلي فأخذت بثوبه فقلت يا أبا لا تتوضأ فقال مم أتوضأ يا بنية فقلت مما مست النار فقال لي أو ليس أطيب طعامكم ما مسته النار. ينظر: مسند أحمد، ٢٨٣/٦، رقم الحديث (٢٦٤٦١).

(٢) في (ق): شعب الإيمان حديث. والحديث رواه البيهقي كآلآتي: ((أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس الأصم حدثنا بحر بن نصر قال: قرأ علي ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن الجلاح مولى عبد العزيز أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: يوم الجمعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئاً إلا أتاه أياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر. وروي بإسناد ضعيف عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم في ذلك فقال: هي إذا تدلى عين الشمس للغروب)). ينظر: شعب الإيمان، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٠هـ)، ٩٣/٢، رقم الحديث (٢٩٧٦).

(٣) في الأصل: ابن.

(٤) في (ق): لي.

(٥) في (ق): فكان.

(٦) في (ق): تزعم.

واخرج عن ابن أبي مليكة قال كانت فاطمة تنقر^(٢) الحسن وتقول بني^(٣) شبيهه^(٤) رسول الله ﷺ ليس شبيهه^(٥) بعلي^(٦)^(٧).
واخرج الدارمي من طريق انس بن مالك عنها إنها قالت له كيف طابت أنفسكم أن تحثوا^(٨) التراب على رسول الله ﷺ^(٩).
واخرج ابن عساكر^(١٠) عن حابس بن سعد قال أخبرتني فاطمة بنت رسول الله ﷺ أنها رأت في منامها إنها أنكحت أبا بكر ونكح علي أسماء بنت عميس^(١١).

(١) رواه أحمد فقال حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الصمد حدثنا القاسم بن الفضل قال: قال لنا محمد بن علي)). ينظر: مسند أحمد، ٢٨٣/٦، رقم الحديث (٢٦٤٦٤).

(٢) في الأصل: تفقر.

(٣) في الأصل: بيتي.

(٤) في الأصل: بسنة.

(٥) في الأصل: نسبتها.

(٦) رواه أحمد فقال حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا زمعة عن بن أبي مليكة قال: كانت فاطمة تنقر الحسن بن علي وتقول بأبي شبه النبي ... ليس شبيهها بعلي)). ينظر: مسند أحمد، ٢٨٣/٦، رقم الحديث (٢٦٤٦٤).

(٧) ينظر: اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ٨٩/٧.

(٨) في الأصل: يحثوا.

(٩) عن أنس بن مالك أن فاطمة قالت يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله ﷺ (صلى الله عليه وسلم) التراب وقالت يا أبتاه من ربّه ما أدناه وأبتاه جنة الفردوس مأواه وأبتاه إلى جبريل ننعاه وأبتاه أجاب رباً دعاه قال حماد حين حدثت ثابت بكى وقال ثابت حين حدثت به أنس بكى. ينظر: الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي: سنن الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، ط ١، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤٠٧ هـ)، ٥٤/١.

(١٠) تاريخ مدينة دمشق، ٣٤٨/١١.

(١١) في (ق): زيادة (وكانت بنت تحت أبي بكر فتوفى أبي بكر وتوفيت فاطمة فنكح علي أسماء بنت عميس).

ومما ينسب لفاطمة من الشعر قولها (حين) ^(١)توفى (أبوها) ^(٢)(ﷺ) أورده ابن سيد
الناس [٩/ظ] في سيرته ^(٣):

اغبر آفاق السما وكورت
فالأرض من بعد النبي كئيبه
فلييكه ^(٤)شرق البلاد وغربها
وليبكه الطود المعظم جوه
يا خاتم الرسل المبارك ضوءه ^(٧)
شمس النهار واظلم العصران
أسفاً عليه كثيرة الرجفان
وليبكه ^(٦)مضر وكل يمان
والبيت ذو الأستار والأركان
صلى عليك منزل الفرقان

[نجزت كتاب الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة (رضي الله عنها)

وحشرنا في زمرة أبيها سيد المرسلين والآخريين

وحبيب رب العالمين مُحَمَّدٌ (ﷺ)

وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين

أمين،

(١) في (ق): غير موجودة.

(٢) في (ق): أباه.

(٣) محمد بن عبدالله بن يحيى (ت ٧٣٤هـ): السيرة النبوية المسمى عيون الأثر في فنون المغازي

المغازي والشمائل والسير، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، (بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م)

٤٥٤/٢.

(٤) في (ق): فلتبكه.

(٥) في الأصل: شرف.

(٦) في (ق): ولتبكه.

(٧) في الأصل: ضوءه.

تمت بالخير بقلم سعيد بن حسين القرشي^(١). [١٠/و]

المصادر والمراجع

أ- المصادر:

- ١- ابن الأثير: أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ/١٢٠٩م)
- النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي (المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)
الاصبهاني: أبو نعيم أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)
- ٢- حلية الأولياء (ط ٤، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ)
ابن إياس: محمد الحنفي (ت ٩٣٠هـ)
- ٣- بدائع الزهور في وقائع الدهور، تحقيق: محمد مصطفى، ط ٢، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، (مصر، ١٣٧٩هـ/١٩٦١م)
- ٤- صحيح البخاري، الجامع الصحيح المختصر، تحقيق: مصطفى أديب البغا (ط ٣، دار ابن كثير، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)
البيزار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق

(١) في (ق): ما بين العضادتين غير موجود، وبدلاً عنه "والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم، تم كتاب الثغور الباسمة في مناقب فاطمة للعلامة الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن الاسيوطي، تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته بمنه وكرمه وذلك نهار الخميس ثامن صفر الخير سنة ست وسبعة وألف، على يد الفقير إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفي، بدمشق وعلقها لنفسه ولمن شاء الله من بعده".

- ٥- البحر الزخار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط١، مؤسسة علوم القرآن، (بيروت، ١٤٠٩هـ)
- البغدادي: أبو بكر محمد بن عبد الغني
- ٦- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٨هـ)
- البيهقي: أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٨٥هـ/١٠٦٦م)
- ٧- سنن البيهقي الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، (مكة المكرمة، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)
- ٨- شعب الإيمان، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول (ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ)
- ابن الجوزي: عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)
- ٩- الموضوعات، تحقيق: توفيق حمدان، ط١، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م)
- الحاكم: محمد بن عبدالله أبو عبدالله النيسابوري (ت ٤٠٥هـ/١٠١٤م)
- ١٠- معرفة علوم الحديث، تحقيق: السيد معظم حسين (ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)
- ١١- المستدرک علی الصحیحین، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩٠م)
- الترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى السلمي (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م)
- ١٢- سنن الترمذي، الجامع الصحيح، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، د.ت)
- حاجي خليفة: مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي (ت ١٠٦٧/١٦٥٦م)
- ١٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)

- ابن حبان: محمد بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ/٩٦٥م)
- ١٤- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الارناؤوط، ط ٢، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)
- ١٥- الثقات، تحقيق: السيد شرف الدين احمد (دار الفكر، بيروت، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م)
- ابن حجر العسقلاني: احمد بن علي بن حجر أبو الفضل (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)
- ١٦- الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: علي محمد الجاوي (ط ١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ)
- ١٧- تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوانه (ط ١، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)
- ١٨- القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد، تحقيق: مكتبة ابن تيمية، ط ١، مكتبة ابن تيمية، (القاهرة/ ١٤٠١هـ)
- ١٩- لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف العثمانية (ط ٣، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)
- الحموي: أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)
- ٢٠- معجم البلدان، دار الفكر، (بيروت، د.ت)
- ابن حنبل: الإمام أحمد (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م)
- ٢١- الزهد، خرَّج أحاديثه: محمد بن عبادي بن عبد الحلیم، ط ١، مكتبة الصفا، (القاهرة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)
- ٢٢- مسند الإمام أحمد، مؤسسة قرطبة، (مصر، د.ت)
- ٢٣- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: محفوظ عبد الرحمن زين الله السلفي، ط ١، دار طيبة، (الرياض، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)
- الداري: تقي الدين عبد القادر التميمي (ت ١٠٠٥هـ)
- ٢٤- الطبقات السنية في تراجم الحنفية، تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو، ط ١، (الرياض، ١٤١٣هـ/١٩٨٣م)
- الدارمي: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي

- ٢٥- سنن الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي، ط١، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤٠٧هـ)
- أبو داود: سليمان بن الأشعث السجستاني
- ٢٦- سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، (بيروت، د.ت) الذهبي: شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)
- ٢٧- تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري (ط١)، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)
- ٢٨- العبر في خبر من غير، تحقيق: صلاح الدين المنجد (ط٢)، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ١٩٨٤م)
- السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ/١٤٩٦م)
- ٢٩- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، مكتبة الحياة، (بيروت، د.ت)
- ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م)
- ٣٠- الطبقات الكبرى، دار صادر، (بيروت، د.ت)
- السمعاني: أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي
- ٣١- الأنساب، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، ط١، دار الفكر، (بيروت، ١٩٩٨م)
- السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م)
- ٣٢- تاريخ الخلفاء (ط١)، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٧١هـ/١٩٢٥م)
- ٣٣- بغية الوعاة في اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، مطبعة عيسى البابي الحلبي، (مصر، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م)
- ٣٤- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار إحياء الكتب العربية، (مصر، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م)
- ٣٥- كتاب التحدث بنعمة الله، تحقيق: اليزابيث ماري مارتين، (القاهرة، ١٩٧٢م)، نقلت عنه بواسطة كتاب كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة، تحقيق: محمد كمال الدين عز الدين، ط١، عالم الكتب، (بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)
- الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك (٧٦٤هـ/١٣٦٣م)

- ٣٦- الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركى مصطفى (دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م)
- الطبراني: سليمان بن احمد بن أيوب أبو القاسم (ت ٣٦٠هـ/٩٧١م)
- ٣٧- المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، (الموصل، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م)
- ابن عبد البر: يوسف بن عبدالله بن محمد (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)
- ٣٨- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي (ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ)
- ابن العماد: أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)
- ٣٩- شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ط٢، دار المسيرة، بيروت، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)
- الغزالي: محمد بن محمد أبو حامد (ت ٥٠٥هـ/١١١١م)
- ٤٠- إحياء علوم الدين (دار المعرفة، بيروت، د.ت.)
الفاسي: أبو الطيب محمد بن أحمد المكي
- ٤١- ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٠هـ)
- الفيروز آبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/١٤١٥م)
- ٤٢- القاموس المحيط (مؤسسة الرسالة، بيروت، د.ت.)
ابن القاضي: أحمد بن محمد المكناسي (ت ١٠٢٥هـ)
- ٤٣- درر الحجال في أسماء الرجال، تحقيق: محمد الأحمدى أبو النور، ط١، دار النصر للطباعة، (مصر، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)
- الكتاني: عبد الحي بن عبد الكبير
- ٤٤- فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، تحقيق إحصان عباس، ط٢، دار العربي الإسلامي، (بيروت، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م)
- ابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)

٤٥- البداية والنهاية (مكتبة المعارف، بيروت، د.ت)

ابن ماجه: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني (ت ٢٧٥/٨٨٨م)

٤٦- سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، (بيروت، د.ت)

المزي: يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج (ت ٧٤٢هـ/١٣٤١م)

٤٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة،
(بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠)

مسلم: بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ/٨٧٥م)

٤٨- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت،
د.ت)

أبو المعالي: محمد بن رافع السلامي

٤٩- الوفيات، تحقيق: صالح مهدي عباس وبشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة،
(بيروت، ١٤٠٢هـ)

ابن مفلح: برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد

٥٠- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تحقيق: عبد الرحمن سليمان
العثيمين، ط ١، مكتبة الرشد، (الرياض، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)

المنذري: أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦هـ/١٢٥٨م)

٥١- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، ط ١، دار
الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٧هـ)

ابن منظور: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت ٧١١هـ/١٣١١م)

٥٢- لسان العرب (دار صادر، بيروت، د.ت)

النسائي: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن (ت ٣٠٣هـ/٩١٥م)

٥٣- المجتبى من السنن، تحقيق: عبد الفتاح أبو غده، ط ٢، مكتب المطبوعات
الإسلامية، (حلب، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)

النووي: محيي الدين بن شرف (ت ٦٧٦هـ/١٢٧٧م)

٥٤- تحرير ألفاظ التنبيه، تحقيق: عبد الغني الدقر (ط١، دار القلم، دمشق، ١٤٠٨ هـ)

- المراجع:

بروكلمان: كارل

٥٥- تاريخ الأدب العربي، ترجمة: النجار، دار المعارف، (مصر، د.ت)

الدليمي: عدنان محمد سلمان

٥٦- السيوطي النحوي، ط١، دار الرسالة للطباعة، (بغداد، ١٣٩٦ هـ/١٩٧٦ م)

الزركلي: خير الدين

٥٧- الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين

والمستشرقين، ط٤، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٣٩٩ هـ/١٩٧٩ م)